الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٣ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٣٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

«جوقة عزيزة» يحيي حارات شامية مع سلوم حداد ونسرين طافش

الوطن

انطلق تصوير مسلسل «جوقة عزيزة بعد تحضيرات ضخمة على رأسها بناء حارة شامية قديمة كاملة بجميع تفاصيلها من الباب إلى المحراب، لاستخدامها كمواقع تصوير فنية، وتحقيق الدرجة الأعلى من الدقة والجمال الدرامي على مستوى الصورة.

العمل من تأليف خلدون قتلان وإخراج تامر إسحق وإنتاج شركة «غولدن لاين» من بطولة نخبة من نجوم الدراما وعلى رأسهم سلوم حداد ونسرين طافش وأيمن رضا ومحمد حداقي ونورا رحال ووفاء موصللي ويزن خليل وروبين عيسى ونور صعب وغنوة محمود ويحيى بيازي وعبد الفتاح المزين ورنا العظم ويارا دولاني وسليم صبري وعلي كريم وعاصم حواط وإيمان عبد العزيز وحمادة سليم وإليانا سعد.

ويحقق ديكور «جوقة عزيزة» بصمة خاصة لما يتمتع به من أهمية كبيرة، إذ يأخذنا إلى سحر الحارات القديمة المنسية التي لم يعرفها المشاهد سابقاً، فيصورها للمرة الأولى بحذافيرها المتوّقعة والمستندة إلى بحوث تاريخية معمقة، مستعيداً إلى الأذهان عدداً من منها كالشاغور البرّاني وشارع البدوي وزقاق البرغل وشارع المرقص... بالتوازي مع التحضيرات الإنتاجية الهائلة على مستوى الديكور، والملابس، والعمليات الفنيّة.

ويقدّم العمل دراما غير مسبوقة من خلال قصة حلم مثير من الزمن الجميل على هيئة فاتنة عصرها، محاطةً بكل أنواع الرجال في الأمن والمجتمع والفنانين والناس العاديين في حكاية شعبية تبدأها عزيزة من «المرقص» مع نشأة الفن بشكله الحديث في بلادنا، فإلى أين ستصل في مواجهة كل التحديات والأطماع؟ «عزيزة» التي لا تشبه أي امرأة أخرى!

سلمى المصري.. تزداد شباباً

الوطن

النجمة القديرة سلمى المصري خلال أحدث إطلالتها بدت في قمة جمالها وجاذبيتها، ازدادت فيها شباباً وتألقاً.
وكانت قد انتهت في الفترة السابقة من تصوير مشاهدها في عشارية «وثيقة شرف»، وقبلها كانت قد شاركت في مسلسل «على الحلوة والمرة».

من دفتر الوطن

بابا نويل.. ليبرالي!

فراس عزيز ديب

ما إن يطل شهرَ كانون الثاني حتى تعودَ إلينا شخصية «بابا نويل»، لتعيشَ بأدقِّ تفاصيل حياتنا حتى نهاية حفل رأس السنة. في سورية يبدو الوضع مختلفاً هذا مَفهوم، لكن الوضع لم يكن كذلك قبل الحرب، حيث كان الكثير من الحارات يتزين بطريقة تبدو فيها هذه المناسبة جامعة، لكنك إن سألت أي طفل ماذا يعني لك وجوُد بابا نويل فسيجيبك ببساطة اقتراب الاحتفال بميلاد السيد المسيح عليه السلام.

إن الصراع على يومِ الميلاد هو صراع ديني لن نخوضَ فيه، لكن ما يلفت النظر هو قدرة هذه الشخصية على اختصار عيد الميلاد بمعناه الديني إلى معناه التجاري. يعترف كبار السن في فرنسا مثلاً بأن شخصية سانتا كلوز طغت إلى حدّ بعيد على جوهر هذه المناسبة لدرجة باتَ فيها الطفل ينظر بعين القداسة إلى «سانتاكلوز»، يدرك هؤلاء مثلاً أنهمً عاشوا طفولتهم يحلمون بهدايا بابا نويل لكنهم في الوقت ذاته كانوا يدركون أن هناك رسالة روحانية حملها ميلاد رسول السلام.

بسياق هذا الصراع المجتمعي، نستطيع القول إنه وخارج الحادث الذي تعرض له تمثال بابانويل في مدينة ديجون الفرنسية عشيةَ الميلاد من العام ١٩٥١، لم يعرف العالم أي حدث يستهدف هذه الشخصية كنوع من رد الاعتبار للمعنى الروحاني للميلاد، يومها حُكي عن دور لرجال الدين في تحريض الأطفال على حرق هذا التمثال لأنهم يرون أن الميلاد لا علاقةَ له بهذه الخزعبَلات، لكن في الوقت ذاته هناك من اتهمهم بالتحريض على هذهِ الأعمال لأنهم يمقتون النظام العلماني للدولة.

تبدو وجهتا النظر على حق، فرجل الدين يتساءل كيف لطفل أن يصدق أن المسيح سيحمل له السلام إذا كان ممنوعاً رفع صليب أو صورة للسيد المسيح في المدارس، بينما هو مسموح لـ«سانتا كلوز»؟ الطرف الآخر يرى أن فكرة تعويم «سانتا كلوز» نجحت إلى حدٍّ بعيد بجعل هذه المناسبة عابرة للأديان، فمثلاً لا أحد يعرف متى يحتفل اليهود بعيد الفصح، أما رمضان فهو شهر غير قابل أن يكون عابراً للأديان يتشاركهُ الجميع، أما فكرة «سانتا كلوز» فهي بدت طاغية لدرجة لا تستطيع فيها أن تميز هذا الرجل الذي يشتري الهدايا أو ذاك المنزل المزيَّن بشجرة الميلاد.

دائماً ما يتم الربط بين مجازر ثقافية أو تراثية كهذه ومدحلة الليبرالية المتوحشة، لكن فكرة جعل الليبرالية أصل الشرور أو جعل بابا نويل ليبرالياً يبدو فيها نوع من التعمية، حتى استغلال فترة الأعياد وتحولها إلى سوقٍ تجاري كبير تبدو عادية، ألا تزدهر أسواق بيع الذبائح في عيد الأضحى؟

في الخلاصة لا يوجد في هذه الحياة ما هو إيجابي بالمطلق أو سلبي بالمطلق، على هذا الأساس دعونا نعترف أن تلك الشخصية الخرافية نجحت إلى حد بعيد بتوحيد العالم، هذا العالم الذي يراه كل منا على هواه، وحدهم أطفال هذا الشرق البائس لا يعرفون ماذا سيحمل لهم سانتا كلوز، مزيداً من الشعارات أم مزيداً من بيع الوهم؟ لا ندري، ما أدريه الآن هو شيء واحد فقط دعوني أُغمض عينيّ لتعود إليَّ صورةَ حي السريان في حلب كما تربينا أن يكون في عيد الميلاد.. وليذهب العالم إلى الجحيم.

المهند كلثوم عضو لجنة تحكيم مهرجان الدار البيضاء

الوطن

يشارك المخرج السينمائي السوري المهند كلثوم بعضوية لجنة تحكيم مهرجان الدار البيضاء الدولي للفيلم الوثائقي والروائي القصير بدورته الرابعة، الذي ستقام فعالياته تحت شعار «السينما والعدوان على قطاع عزة المحاصر» في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية من الفترة ٢٣ إلى ٢٥ كانون الأول الجاري.

ويتنافس ١٤ فيلماً سينمائياً في المسابقة الرسمية التي يترأس لجنة تحكيمها المخرج هادي الإدريسي من العراق وعضوية المهند كلثوم من سورية، أوات عصمان من بريطانيا، سعيد باجوس وأحمد منتصر من المغرب، ،الإعلامية سعاد الفيلالي من تونس.

بريتني سبيرز تتخلص من ٤ أرطال

وكالات

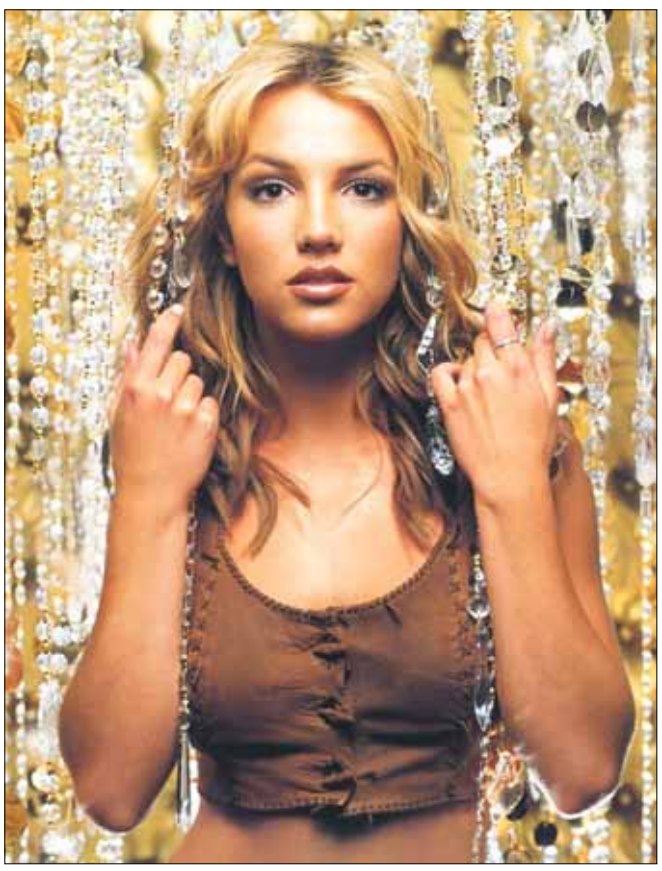

كشفت النجمة بريتني سبيرز عن قرارها الجديد حيث ستخوض خطوة شاقة متعلقة بإنقاص وزنها والعودة إلى رشاقتها كالمعتاد مؤكدة أنها تخلصت من ٤ أرطال من وزنها.

وقالت: «صدق أو لا تصدق أن الشمس جاءت في منزلي، خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعد كل التقلبات والمنعطفات، أردت استعراض بنطالي الجينز الضيق الجديد، وجسدي أصبح أصغر بمقدار ٤ أرطال!».

وتابعت: «كان من الصعب فقدان هذا الوزن، ومن يدري ما إذا كنت سأستعيده ومتى سأستعيده، لذا ها هي اللحظة التي أخذتها من نفسي».

كلبة تنقذ رضيعة تركت عارية في حقل

وكالات

أفادت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية نقلاً عن مصادر محلية في الهند أن كلبة وجراءها أنقذوا مولودة جديدة مهجورة عبر إبقائها دافئة في حقل طوال الليل، بعد أن تركت هناك.

وأشارت الصحيفة إلى أن السكان المحليين في مقاطعة تشاتيسجاره بالهند يزعمون أن شخصاً ما ترك الطفلة الحديثة الولادة في الحقل أثناء الليل عارية وما زال الحبل السري ملتصقاً بها، لافتين إلى أنه تم العثور على الرضيعة بوساطة كلبة احتضنتها طوال الليل مع جرائها الصغيرة.

وقال أحد السكان: «ربما يكون الدفء من الجراء وأمهم نفسها هو الذي أبقى هذه المولودة على قيد الحياة، عادة تنخفض درجة الحرارة في الليل، يجب أن أقول إن ذلك من حسن حظها».

وحسب الصحيفة، فقد تم العثور على الرضيعة بجوار مجموعة من الجراء، من دون إصابات، وتم اكتشافها بعد أن سمع السكان المحليون بكاءها، وفق ما زعم.

وقال إنها معجزة أن الرضيعة نجت من الليل، حيث يمكن أن تكون الكلاب الضالة شريرة.

وأضاف: «إنهم ليسوا آباء، إنهم مجرمون، إنها معجزة فقط أن نجد مولوداً جديداً على قيد الحياة بينما الكلاب الضالة تتربص بين الحين والآخر في جوف الليل».

مياه على سطح المريخ

وكالات

اكتشفت «وكالة الفضاء الأوروبية» «إيسا» وجود كميات كبيرة من المياه تحت تربة «المريخ» في نظام من الأخاديد المعروفة باسم فاليس مارينيريس أو وادي مارينر.

ونشر بيان على الموقع الرسمي لوكالة الفضاء، تم الإعلان فيه عن هذا الاكتشاف وذلك من خلال جهاز تتبع الغاز المداري الدقيق التابع لوكالة الفضاء الأوروبية الذي يمكنه اكتشاف الهيدروجين في أعلى متر من تربة الكوكب.

ويعتقد الباحثون الذين اكتشفوا ترسبات المياه الجديدة من خلال معدات تتبع الغازات، أن هذا السائل «يوجد على الأرجح على شكل جليد».

لكن لم يحددوا ما إذا كان هذا الكوكب يمكن أن يكون صالحاً للحياة على سطحه في المستقبل من عدمه.